

## 5 - مبادئ في مصطلح علم الحديث | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
السؤال ما هو اول ما يلزم طالب الحديث - [00:00:02](#)  
الجواب قد كتب في هذا الدكتور حاتم ابن عارف العوني ضمن كتاب له تحدث في صفحتين وقد لخصت كلامه قديما وزدت عليه  
يسيرا ولعل الجواب هنا سيكون اوسع بالكلام عن بعض الكتب او عبء - [00:00:24](#)  
فنقول وبالله التوفيق اول ما يلزم طالب العلم الاهتمام بصحيح البخاري قراءة ومذاكرة واجادة بحيث ان الانسان يسعى الى اجادة  
قراءة الكتاب وفهم ما فيه وفهم مصطلحاته ثم يقرأ الانسان لهذا الكتاب شرحا - [00:00:54](#)  
او شرحين ويكثر طالب العلم من حفظ الاحاديث الواردة والنظر في تبويبات صحيح البخاري ثم بعد هذا يهتم الانسان في صحيح  
الامام مسلم ففيه فوائد وعوائد والزواج فطالب العلم لا بد ان يهتم بالصحيحين - [00:01:19](#)  
وان يكثر من النظر فيهما ويقرأ ما فيهما من شروح ويتعلم طرائق الاستنباط لا سيما ان النبوي يرحمه الله تعالى قد شرح شيئا من  
صحيح البخاري وشرح صحيح مسلم اجمعه - [00:01:44](#)  
وفي شرحه لصحيح مسلم تعليم لكيفية الاستنباط وودت ان لطالب العلم ان يكون له جذر وورد يومي من صحيح البخاري وصحيح  
مسلم كما انه ينبغي ان يكون لطالب العلم ورد من كتاب الله تعالى - [00:02:02](#)  
ولا بأس ان الإنسان يحسم صحيح البخاري وصحيح مسلم بالسنة مرة فهذا مما يثبت الحفظ ويقوي الاتقال ويهتم طالب العلم بعد  
الصحيحين اهتماما رئيسا واكيدا بموطأ الامام مالك موطأ الامام مالك من الكتب المهمة - [00:02:23](#)  
وهي من الكتب التي قصر فيها المشاريع والمغاربة لديهم قراءة لهذا الكتاب واستفادة منه وهذا الكتاب له شروح ومن الشروح  
الصوتية النافعة لهذا الكتاب شرح سبب مبرور زيد الخير نافع جدا - [00:02:46](#)  
وشرح الشيخ سعد الكلي ايضا نافع جدا مع انها قد اطالا شيئا ما ويهتم بالانسان بعد الصحيحين والموطأ يهتم بصحيح ابن خزيمة  
المسمى بمختصر المختصر ويهتم الانسان قواعد هذا الكتاب وما يتعلق به - [00:03:08](#)  
لان ابن خزيمة له شرط في الكتاب وما ذكره في صحيحه ولم يضعفه ولم يتوقف فيه ولم يقدم المتن على الاسناد وهو صحيح عنده  
ومن الكتب المهمة التي ينبغي العناية بها صحيح ابن حبان - [00:03:33](#)  
ومن الكتب التي يعتنى بها عناية فائقة منتقى ابن الجارود هذه الكتب مقدمة على سنن ابي داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه  
فاذا اعتنى بها طالب العلم عناية جيدة يقرأ الانسان بسنن ابي داوود لان فيه احاديث الاحكام في غاية الجودة - [00:03:57](#)  
وهو يأتي باقوى ما لديه في الباب ويعقب على بعض الاحاديث بتعقيبات نفيسة ثم سنن النسائي المجتبي وليس الكبرى يبدأ الانسان  
بالمجتبي قبل الكبرى فان في المجتبي فوائد واعواد ثم يقرأ طالب العلم - [00:04:20](#)  
جامع الترمذي قراءة متأنية متأنية فيستمع الانسان لبعض شروحه وافضل شروح الكتاب الصوتية جرح الشيخ سليمان العلواني فهو  
دقيق في احكامه على الرجال وعلى الاحاديث وهو دقيق في تخريجه لاحاديث الباب - [00:04:42](#)  
وايضا يقرأ الانسان في سنن الدارمي فهو فيه فوائد وعوائد اما سند دار قطني فيتعرف طالب العلم على شرطه وطريقته ويقرأ فيه  
لاجل ان يقوي في نفسه الاحكام اما السنن الكبرى البيهقي - [00:05:06](#)  
فهو في غاية الاهمية لانه جمع مع الاحكام جمع الحكم على الاحاديث فهو غالبا ما يضعف الروايات الضعيفة فهذه الكتب يعتنى بها

طالب العلم عناية خاصة وكل كتاب من كتب الحديث فهو مهم لكننا نقدم - [00:05:24](#)

الاهم لابد لطالب العلم في علم الحديث من مخزون حفظي. ولدينا بحمد الله تعالى دورة خاصة في التحفيظ يبدأ الانسان بالاربعين النووية ثم بعمدة الاحكام ثم بالمحرر. ونقول المحرر ليس بلوغ المرام - [00:05:45](#)

فالمحرر اهم من بلوغ المرام بكثير. وقد بينا اهمية الكتاب في اول درس في شرحنا له فيهتم الانسان بهذه طبعا شروح الحديث مهم جدا ويبدأ الانسان بالشروح المبسطة. فابسط شرح هو اعلام الحديث للخطاب شرح نفيس - [00:06:05](#)

وشرح نووي مهم كما قلنا لانه يمارس طالب الحديث عن الاستنباط من الاحاديث وشروح الشيخ محمد ادم الاثيوبي اطال الله في عمره فختم الله لنا وله بالصالحات شرح النفيس وثمة شرح مهم يغفل الطلاب عنه وهو فيض القدير - [00:06:29](#)

شرح احاديث الجامع الصغير للمناوي هذا الكتاب مع ما فيه من شرح نفيس فيه احكام على الاحاديث جليلة ومن الكتب التي ينبغي للطلاب ان يعاود اليها دائما النهاية في غريب الحديث والاثار حينما - [00:06:51](#)

تلد عند الطالب لفظة مهمة يحتاج ان يتعرف الى معناها واذا امعن الطالب النظر في جامع الاصول وقرأ شرح الغريب هناك ايضا ينتفع منه فاذا اراد التوسع في الشرع فعليه بالتمهيد - [00:07:10](#)

لابن عبدالبر فهذا من الكتب النفيسة والكتاب وطرح التثريب من الكتب المهمة وفتح الباري لا يخفى على طالب علم كم له من الاهمية هو من تيسر له قراءة التوضيح شرح الجامع الصحيح لابن الملقن - [00:07:28](#)

فهو مهم جدا فاذا اما المصطلح ففي دورتنا للمصطلح من استمر معنا سينتفع باذن الله تعالى ولكن من اراد ان يقرأ لوحده فيقرأ نخبة الفكر ثم يقرأ شرح لها وشروحها عديدة واجل شروحها - [00:07:47](#)

النزهة ويقرأ طالب العلم الموقظة للذهب لانها ايقاظات لابد ان يعرفها طالب العلم ولا يغفل عنها بسبب اختصار علوم الحديث مهم جدا الشيخ ابن كثير رحمه الله تعالى وكتاب النكت على كتاب ابن الصلاح - [00:08:11](#)

الحافظ ابن حجر مهم جدا ثم يقرأ طالب العلم كتابا اخر واعجبه وشرح الى الترمذي لابن مجرد طبعا هو ليس مختصا في المصطلح لكنه مكمل في امور المصطلح فهو مهم جدا - [00:08:37](#)

لابد لطالب علم من قراءته كتاب في يعني قواعد الجرح والتعذيب ومن الكتب المهمة في قواعد الجرح والتعديل كتاب ضوابط الجرح والتعديل للشيخ عبد العزيز ال عبد اللطيف فرج الله عنا وعنه وعن جميع المسلمين - [00:08:55](#)

وكذلك دراسات في الجرح والتعديل للدكتور محمد مصطفى ضياء الرحمن الاعظمي وهكذا هذه مقدمات طالب العلم اذا قرأ بها واكثر منها ينتفع منها باذن الله تعالى اما المقال الذي ذكرته فهو متوفر - [00:09:15](#)

في مواقع عديدة اذا كتب طالب العلم اول ما يلزم طالب الحديث سيجده باذن الله تعالى وهو مقال للدكتور حاتم بن عاف العوني لخصته وزدت عليه كي هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:09:38](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:58](#)